

شهيد

محمد شَبُوجْ

تاريخ الميلاد:

2 فبراير، 2006

تاريخ الاستشهاد:

5 أغسطس، 2024

المحافظة:

مايمينسينغ

المنطقة:

জামালপুর



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: سائق ريكشة

مكان الاستشهاد: أمام مركز شرطة آشوليا، دكا.

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

الشهيد محمد شَبُوجْ هو ابن محمد علي و زَيْنَةَ بِجُوجْ ، من قرية كُونَامَا لَانْشْ، التابعة لناحية مِيلَانْدَاه في محافظة جَمَالْبُور . وُلِدَ في ٢ فبراير ٢٠٠٦م. له أخ واحد، وكان هو الأكبر بينهما. والده محمد علي (٤٢ عاماً) يعمل سائقاً للركشَا ، ووالدته زَيْنَةَ بِجُوجْ (٣٤ عاماً) ربة منزل. كان والد الشهيد يعيل الأسرة وحده كسائق رِكشَا . في عمر 18 عاماً، بدأ شَبُوجْ يساعد في مصاريف البيت، فعمل سائق رِكشَا في "آشُولِيَا" بداكا. ولأنه لم يتزوج، كان يسلم كل دخله لوالدته.

في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، شهدت البلاد كلها مسيرات وتجمعات فرحاً بسقوط الطاغية، ولم تكن آشُولِيَا في سَابَار مختلفة. خرج الشهيد شَبُوجْ ذلك اليوم للمشاركة في مسيرة النصر بدلاً من عمله المعتاد. عند قمع المظاهرة، بدأت الشرطة إطلاق النار فجأة على الناس، وكان شَبُوجْ حينها وسط الحشود. كان يركض هارباً في اتجاهات عدة، وفي الخامسة مساءً أصيب بثلاث رصاصات من الشرطة، اثنتان في صدره وواحدة في بطنه. نُقِلَ إلى مستشفى كلية طب إنعام الساعة ٦:٤٥ مساءً، وتوفي الساعة ٨:٥٧. في الليل أُعيد جثمانه لقريته، ودُفن صباح اليوم التالي.

قصة الاستشهاد :

الطلاب ثروة الوطن، وتطويرهم هو تطوير البلد. التمييز ضدهم يعني ظلم مستقبل الوطن. هذه الحقيقة البسيطة لا تحتاج علماً كبيراً لفهمها، لكن حب السلطة يعمي الناس ويجعلهم ينسون الصواب. كان يعتقد أن سلطته تجعل كل شيء بلا قيمة ويمكنه إزالته بإشارة، لكن ذلك مستحيل. قد ينجح مؤقتاً، لكنه سيبقى مكروهاً في التاريخ. بينما أنكر كبار المسؤولين التمييز في نظام الحصص، أدرك الشهيد محمد شَبُوجْ، سائق رِكشَا ، أنه أداة للظلم. إهانة قدرات الطلاب هي ظلم صريح. الشهيد شَبُوجْ، رغم فقره الشديد، انضم إلى الطلاب الرافضين للتمييز، وأيد نضالهم. أراد أن يشارك فرحتهم، واعتبر فرحهم فرحه، فشارك في مسيرة الفرح في آشُولِيَا يوم ٥ أغسطس. لكن قوات القتل التي خلفتها حَسِينَةُ أَطْلَقَت النار على تلك المسيرة الاحتفالية، فأصاب ثلاث رصاصات جسد الشهيد الضعيف المرهق من الكد. ربما خسر محمد شَبُوجْ حياته، لكن هل استطاع القتل القضاء على إيمانه بالعدالة والمساواة؟

مشاعر الأقارب بعد الاستشهاد :

كان الشهيد شَبُوجْ قد أكمل الثامنة عشرة فقط. بعد فقدان ابنهم الفقير، غرق والده ووالدته في حزن شديد. والدته زَيْنَةَ بِجُوجْ بكّت حتى جفّت دموعها، وكان جسدها يرتعش فلم تستطع التحدث بسهولة. ومع ذلك، قالت: "لماذا قتلوا إمبراطور بيتي؟ ما ذنبه؟" وأضافت: "ابني كان صغيراً جداً وكان طيب القلب. أطالب بالعدالة لمن قتلوه."

قال عم الشهيد، حبيب الرحمن: "كان لا يزال صغيراً في السن. بسبب الفقر، كان يعمل مع والده في قيادة الرِكشَا ليساعده. في ٥ أغسطس استشهد. كان شاباً مهذباً ولطيفاً جداً. نحن نطالب بالعدالة العادلة لمن قتلوه."

قال خال الشهيد، حفيز الرحمن: "كان دائماً يوقّر والديه ويتعامل بطيبة وبساطة مع الجميع. انتقل إلى المدينة فقط ليساعد والده في قيادة الرِكشَا ويتغلب على الفقر."

قال والده: "أطالب بالعدالة لابني الذي كان يساعدي في إعالة الأسرة. وأتمنى أن تقدم لنا الحكومة دعماً مالياً."

معلومات خاصة عن أسرة الشهيد :

كان والده محمد علي يعيل الأسرة وحده كسائق رِكْشَا . ولتخفيف عبء والده، بدأ شَبُوجُ في عمر 18 عاماً يعمل في نفس المهنة. لم يكن متزوجاً، وله أخ اسمه محمد سجين عمره 16 عاماً. شَبُوجُ نشأ في أسرة شديدة الفقر، وقد قدّم أعلى ما عنده - حياته - من أجل الوطن.

الاقتراحات :

1. بناء مسكن لأسرة الشهيد. 2. تقديم دعم مالي لتأمين فرص عمل لأفراد أسرته

الشهيد محمد شَبُوجُ في سطور

الاسم: الشهيد محمد شَبُوجُ

تاريخ الميلاد: ٢ فبراير ٢٠٠٦ م

الوالد: محمد علي (٤٢ عاماً)

الوالدة: جارينَا بيجوم (٢٤ عاماً)

العنوان الدائم والحالي: قرية: كُونَامَا لَانْشِ ، الاتحاد: رقم ٨ فولكوتشا، مركز الشرطة: مِيلَانْدَاه ، المنطقة: جَمَالْبُورِ

مكان الإصابة: أمام مركز شرطة آشُولِيَا، دكا

تاريخ ووقت الإصابة: ٢٠ يوليو ٢٠٢٤، الساعة ٥ مساءً

تاريخ ووقت ومكان الاستشهاد: ٥ أغسطس ٢٠٢٤، الساعة ٩ مساءً، مستشفى كلية الطب إنعام

سبب الاستشهاد : رصاص الشرطة القاتلة

مكان الدفن : قريته، غرب شِيَامْبُورِ، مِيلَانْدَاه ، جَمَالْبُورِ

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0